إثنـــا عشر رسالـة

[90] ونوع قضى وقدر فخمر وصور وعلم وشاء ففطر ودبر فلق وخلق وصاغ وصبغ ورزق وهدى وانعم فاسبغ دهر الدهر وامد الامد وازل الازل وابد الابد فاقت وغيى واجل ونهى وركب وسوى وامات واخيى فسبحانه من قدير ما اقدره وحكيم ما احكمه وفياض ما افيضه وعلام ما اعلمه لا تبلغه فطن احلام الربيين ولا تمقله مقل عقول الكروبيين واشهد ان لا اله الا ا وحده لا شريك له متقدسا عن مفتجرات افواه المشركين ومتآبها عن مختلقات اوهام المشبهين شهادة تساط بوداج المهجة ودم الوتين ويناط بها شريان الايقان ونياط اليقين واشهد ان قفوته من عوالم الكون وصفوته من نظام الوجود محمدا جبهته جباه الودى وناصيته نواصى البرايا عبده المقتفى ورسوله المصطفى استله من سلالة عالم النور واشتقه من تالة شجرة الحكمة اقتفاه من زمر انبيائه فاصفاه إلى الثقلين من خليقته والصوغين من بريته بقوارع آياته وخواتيم بنواته واصطفاه من رسل رسله فاقفاه بجوامع اضبارة سفاراته وعزايم جرثومة رسالاته فابتعثه بكتاب حكيم وامام مبين ودين وزين وشرع رزين وتريك وقور ووصى صبور صلى ا